

الباب الثالث

منهج البحث

أ. ميدان البحث وموعده

ميدان البحث الذي اختاره الباحث هو معهد أصحاب الميمنة العصري الثانوي الإسلامي الصف الثاني لباك وانجي سيرانج، لأنّ التلاميذ في هذا المعهد ضعفاء في تكلم اللغة العربية. وبذلك سيجرب الباحث أن يستخدم طريقة المحاضرة في تعليم اللغة العربية للتعرف على أثرها على مهارة التلاميذ في الكلام. وبالنسبة لموعد البحث قام بالبحث خلال ثلاثة أشهر، وذلك منذ شهر فبراير حتى أبريل.

ب. مجتمع البحث وعيّنته

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث.^١ وأما المجتمع في هذا البحث هو التلاميذ في الصف الثاني بمعهد أصحاب الميمنة العصري الثانوي الإسلامي لبياك وانجي سيرانج. ويبلغ عددهم ٥٢ نفراً.

وأما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحثة بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الاصلي.^٢ وقال رجاء وحيد دويدري إنّ العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث.^٣ ويعتمد الباحث في تعيين هذه العينة على ما

^١ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، (سورية: دار الفكر بدمشق، ٢٠٠٠)، ٣٠٥.

^٢ دوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، البحث العلمي، ١١٠.

^٣ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ٣٠٥.

عرضه سوهرسيمي أريكونطا، وذلك إذا كان العدد المبحوث أقل من مائة تلاميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها بنسبة ١٠% أو ٢٠% إلى ٢٥% أو أكثر منهم^٤. لأن العدد المبحوث أقل من مائة تلاميذ فيأخذ الباحث العينة جميعا يعني ٥٢ تلميذا التي تتكون من الفصلين، الفصل "أ" يجعل الباحث فصلا مجريا، والفصل "ب" يجعل الباحث فصلا ضابطا.

ج. تعيين منهج البحث

منهج البحث هو المنهج الذي يستخدمه الباحث في عملية البحث. وهو أحد المناهج العلمية التي يستعملها الباحث لاختبار الفروض التي يضعها، خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير واحد مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو تحييد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين. ومن خصائص هذا النوع من المناهج التجريبية أنه يمكن من توجيه العناية نحو عدد من المتغيرات، ويساعد على اختيار صحة الفروض المدروسة، كما يمكن إعادة الدراسة عن طريق هذا الأسلوب أكثر من مرة، مع عزل المتغيرات بعضها عن البعض الآخر، وذلك لدراسة أثر كل منها على الآخر^٥. وفي هذا البحث يجرب الباحث أسلوب تدريب المحاضرة باللغة العربية لنيل هدف البحث المرجو وهو الحصول على مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

د. أساليب جمع البيانات

⁴⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). 134

^٥ إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨).

أما الأساليب المتعلقة لجمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات المنهجية استخداما لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية. والملاحظة تعني التتبع المباشر لبعده أو أكثر من أبعاد الظاهرة التي يسعى الباحث لدراستها، وذلك عن طريق الحواس وحدها، أو مع أدوات مساعدة.^٦ الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات حيث لاحظ الباحث مباشرة الدلائل من موضوع المبحوث.^٧ والهدف من الملاحظة هو تسجيل الأبعاد المختلفة للظاهرة، من أجل فهمها فهماً تفصيلياً وأكثر دقة والاستفادة بما تم تسجيله في كتابة التقرير النهائي للبحث. في هذه العملية يلاحظ الباحث المدرس والتلاميذ في الفصل عند ماتم عملية تعليم اللغة العربية عن استعمال طريقة التدريس وإلقاء مادة التدريس مع المدرس وحماس التلاميذ عند عملية التعليم .

٢. المقابلة

المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحث والمبحوث، وتعتمد على السؤال الشفوي وسيلة أساسية للحصول على بيانات ومعلومات في موضوع محدد أو للكشف عن

^٦ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، ٨٧.

^٧Nana Saodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2008).

اتجاهات فكرية معينة، أو آراء ومعتقدات تتحدد كمًّا وكيفًا بحسب خطة البحث. والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٨ ويقوم البحث بهذه المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في معهد أصحاب الميمنة العصري الثانوية الإسلامي الصف الثاني ليبك وانج سيرانج.

٣. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً.^٩ قدم الباحث للتلاميذ اختبارين إحداهما الاختبار قبلي (pretest) هو الذي قام به الباحث قبل بداية البحث لأجل التعرف على يتفوق بتحصيل التعلم في تكلم اللغة العربية بمعهد أصحاب الميمنة العصري الثانوية الإسلامي الصف الثاني ليبك وانج سيرانج. والثاني الاختبار البعدي (posttest) هو الذي قام به الباحث بعد إتمام التجارب ليظهر تحصيله هل بتدريب المحاضرة باللغة العربية له أثر على مهارة التلاميذ في تكلم العربية أم عكسه؟

٤. الدراسة المكتبية

^٨ذوقان عبيدات، البحث العلمي، ١٣٥
^٩ذوقان عبيدات، البحث العلمي، (عمان: دار الفكري للنشر والتوزيع، ١٩٨٥). ١٥٧

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويستطلع الكاتب ما في المكتبة من الكتاب والمجلات والنشرات العملية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث للإكمال على البحث.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المؤقتة على مسألة البحث التي تدلها مجموعة البيانات. والفرضية هي النظريّ المؤقتة التي تحتوي الإجابة العلمية، بل بالتجريب.¹⁰ وقال سوغيونو أن الفرضية البحث هي الإجابة الموقته على أسئلة مشكلة البحث التي قد بينت أسئلة مشكلة البحث في صورة الجمل المسألة.¹¹ وقال سوهرسيم أريكنتا إن الفرضية هي نظرية الإجابة المؤقتة التي تصنع الباحثة على مشكلات المعروضة في بحثها.¹²

وفي هذا البحث تقدم البحث وهما الفرضية الأصلية (H_0) والفرضية البديلة

(H_a) وهما :

الفرضية الصفرية (H_0) لم توجد استخدام طريقة التفكير والحوار وتبادل الآراء وأثره في مهارة الكلام.

¹⁰ Beni, Ahmed Saebani, *Metode Penelitian*, (Bandung : CV Pustaka Setia, 2008),h.145

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian kuantitatif kualitatif R & D*,64.

¹² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013),h.55.

الفرضية البدلية (Ha) يوجد استخدام طريقة التفكير والحوار وتبادل الآراء وأثره في مهارة الكلام.

وليسهل هذا الإختيار، قدمت الباحثة الفرض الأصلي الذي بدل على وجود الأثر بين المتغيرين.، وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) الحسابية و (ت) الجدولية في مستوى الدلالة 5% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

و. أساليب تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قام الباحث فيه بحساب درجات وأرقامها نوعية أم كمية كانت البيانات النوعية حصل الباحث عن الاختبار القبلي و الاختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، والبيانات الكمية حطت في الاستبيان المملوء بالتلاميذ حول الأسلوب المجرّب. وبناء على نوع هذه البيانات يجرى هذا التحليل كالخطوات التالية: ¹³

١. تحليل البيانات الكمية (analisis data kuantitatif)

من البيانات الكمية التي حصل الباحث من الاختبارين قبليًا (pretest) كان أم بعديًا (posttest) حول استخدام الأسلوب الخريطة الذهنية فيحللها عن

طرق الرموز التالي :

أ. حساب المتوسط (مت) (mean) بمعادلة :

¹³ Sutrisno Hadi, *Statistik 2*, (Yogyakarta: Andi Offset, cet. XV, Jilid II, 1994). 236

$$\frac{\text{مت} = \text{مجم ت ص}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (ScorStandart Deviation) بمعادلة :

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية بالمعادلة :

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \frac{\text{ع}^1}{\sqrt{\text{ن} - 1}}$$

د. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية بالمعادلة:

$$\sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 - \text{مت}^2} = \sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 + \text{س}^{\circ} \text{مت}^2}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة (Degrss Of Freedom) بالمعادلة:

$$\frac{\text{ت}^2 = \frac{\text{مت}^1 - \text{مت}^2}{\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 - \text{مت}^2}}$$

٢. تدريب المحاضرة قبول الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي :

١. إذا كان "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفروض الأصلية

مرفوضة، والفروض البديلة مقبولة وهي أن تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة

تدريب المحاضرة لها أثر كبير ذودلالة على إحصائية مهارة تلاميذ الصف

الثاني بمعهد أصحاب اليمنة العصري الثانوي الإسلامي لباك وانجي سيرانج

في تكلم اللغة العربية.

٢. إذا كان "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فتكون الفروض الأصلية

مقبولة، والفروض البديلة مرفوضة وهي أن تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة

تدريب المحاضرة ليس فيها أثر بارز على مهارة التلاميذ في الصف الثاني

بمعهد أصحاب الميمنة العصري الثانوي الإسلامي لباك وانجي سيرانج في

تكلم اللغة العربية.